

مؤتمر نظم التقاعد وصناديق الادخار يبدأ أعماله

وزير العمل: التأمين الاجتماعي يغطي ٧٥% من العاملين بالبحرين الآن

الخبراء: تحديات كبيرة تواجهه أنظمة التأمينات والتتقاعد

زيادة عدد المسنين.. التضخم.. البطالة.. ضعف الاشتراكات



وزير العمل خلال ترؤسه جلسة المؤتمر الاقتصادي الرابع لنظم التقاعد



جانب من الحضور

المطلوب رفع سن التقاعد إلى ٦٧ سنة ودعم الحكومات لهيئات التأمين الاجتماعي

وقال: من بين المشاكل أيضاً زيادة الخصوصية من الداء، والبطالة.. وهاتان المشكلتان تلقيان بأعباء جسام على صناديق التقاعد.

وقال: إن زيادة الخصوصية من الداء، أداء صناديق التقاعد.. وهي زائدة في دول العالم الثالث والدول العربية، ومنخصصة جداً في دول الغرب لأنها تتضمن إلى أقل من ٢٪.

وقال السيد كرييس ديفين: إن متوسط الأعمار على مستوى العالم يرتفع إلى ٧٥ عاماً في عام ٢٠١٠.

وقال: إن حسن إدارة التأمين الاجتماعي يحتاج إلى خطط على مدى طويل وإلى المراجعة الافتراضية المستمرة لأوضاع مؤسساته.. وإعادة النظر في الاشتراكات أو أن تتحمّل الحكومات الفرق وتدفع التعويضات بدلًا من هذه القيمة إلى تخفيض الامتنابات، وهذا لا يجوز مع تزايد نفقات المعيشة.

والمطلوب هو زيادة سن التقاعد وعدم تخفيض المزايا.. كما يجب العمل على زيادة الرواتب والمعاشات التقاعدية.. وأشار إلى أن بعض دول العالم المقدم رفعت سن التقاعد إلى ٦٧ سنة.. وأكمل ضرورة الاستثمارات النشطة.

بصفة وخبرة وتحقق أرباحاً مستمرة وناتج طيبة ومعدلات عالية.. إلا أن ذلك لا ينفي التحديات الكبيرة التي تواجهها في هذا القرن.

الخبراء يتحدثون

شم بدأ الخبراء الافتراضيون العاملون يتحدثون، حيث تحدث في البداية السيد إبراهيم هنا الذي قدم المعاشرين في هذا المؤتمر.. وعرضوا لأوراق العمل المطروحة.. مؤكداً أنه من أبرز أسباب مشاكل صناديق التأمينات الاجتماعية تغير مؤسسة عرقية وراثة في هذا المجال بمنطقة الخليج حيث تعتبر ثاني منظمة مماثلة بعد السعودية.. والتطورات السكانية والصحية.. وارتفاع متوسط الأعمار في العالم.

وبعد ذلك تحدث الخبر العالى كرييس ديفين متسائلًا: ماذا يكون العمر الطويل مشكلة بالنسبة إلى التأمينات؟ وأجاب: لأنه يزيد من عدد المسنين ومستحقاتهم التعويضات والمعاشات التقاعدية.. ولذلك يجب التخطيط في هذا المجال لفترات أطول.

وقال: كما أن انخفاض سن التقاعد في كثير من الدول يعد الآن مشكلة كبيرة لأنها يزيد من عدد مستحقات المعاشات الكبيرتين.

وأشار الوزير في كلمته إلى أن استثمارات التأمينات الاجتماعية تدار لها.. والعمل على رفع سن التقاعد.

وحرص، وتفادي الزج بها في أي مخاطر.. وقال وزير العمل: إن الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية بعيادتها يدعم هذا المؤتمر تؤكد إدراكها العميق للتحديات التي تواجه هذه البرامج.. وكخطوة للاستعداد للتتصدى لهذه التحديات من

خلال الاستفادة من برامج الآخرين والبرامج الأعرق والأقدم وتجنب المشاكل والأخطار التي تعرضوا لها.. وقال: إن الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية تغير مؤسسة عرقية وراثة في هذا المجال بمنطقة الخليج حيث تعتبر ثاني منظمة مماثلة بعد السعودية.. ولديها رصيد هائل من الخبرات في هذا المجال، وتمكن من تحقيق الكثير من النجاح.. حيث نجحت في توفير قاعدة تأمينات اجتماعية ٥٠٪ من حجم العمالة في البلاد، بالإضافة إلى ٥٠٪ توفرها الهيئة العامة لصندوق التقاعد.. وبذلك يصبح لدينا بالبحرين ٧٥٪ من حجم العمالة تتم الأن تنفيذهم بمظلة التأمين الاجتماعي من خلال برامج وجهود هاتين المؤسستين الوطنتين الكبيرتين.

كتب: لطفي نصر

افتتح وزير العمل والشئون الاجتماعية السيد عبد الله الشعلة صباح أمس المؤتمر الاقتصادي الرابع، عقد المؤتمر بمركز البحرين للمؤتمرات بفندق الهوليداي إن.. ترأس أعمال المؤتمر الشيخ عيسى بن إبراهيم آل خليفة مدير العام للهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية، والسيد إبراهيم منها رئيس مجلس إدارة شركة مهنا للخدمات الافتراضية وحضره السادسة: الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله آل خليفة وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية، والسيد عبد الرحمن بوعلوي وكيل وزارة الصحة والسيد محمد عبد الغفار العلواني مدير عام الهيئة العامة لصناديق التقاعد، والسيد كامل صالح الصالح مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية لدى من وكيلاً الوزارات والمديرين بالوزارات والشركات.

ويتحدث أمام المؤتمر ٧ من أكبر خبراء العالم في مجال العلوم الافتراضية وأنظمة الآثار والتآمينات الاجتماعية وتتخلله جلسات حوار بين الحاضرين والمشاركين.. كما ينتهي بمؤتمر صحفي يعقد مساء اليوم.

وفي بداية المؤتمر تحدث وزير العمل والشئون الاجتماعية السيد عبد النبي الشعلة مرحباً بالمشاركين في هذا المؤتمر الهام.. مشيداً بالمؤتمرات الكافية الجوانب.. وخاصة من حيث التوقيت والمواضيع المطروحة على المؤتمر.. ومن حيث المكان الذي يقام فيه هذا المؤتمر.. وهو رابع مؤتمر عالمي يتناول قضيّاً تأمينات الاجتماعية وأنظمة الآثار في العالم.. وأنظمة الآثار في العالم.. ثم قال الوزير: أما من حيث التوقيت فإنه يأتي في بداية قرن جديد سوف يشهد تحديات كبيرة حول موضوع التأمينات الاجتماعية وأنظمة التقاعد.. تحديات تتطلب في عناصر هامة لها علاقة مباشرة بهذه الموضوع ومتناها: التغيرات الديمografية والاقتصادية